

علمني الابتلاء خالد ابني رحمة الله | "كل ده مش إجابة دعاء" ؟!

د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من عند قبر خالد ابني الله يرحمه. الله يغفر له ويرحمه. نحتسبه عند الله سبحانه وتعالى. يا جماعة علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ده حاجات كتير او اي حبيت ان انا اتكلم معكم فيها لان انا حاسس بكم. وحساس بقلوبكم ومش عارف

اشكركم ازاي على عاصفة الحب. اللي انت عيشتوني فيها الشهر - 00:00:01

اللي فات دهو ولا عارف اشكر اخوانى ازاي ملوك الجدعنة اللي سابوا حياتهم وسابوا مستشفياتهم وسابوا شركاتهم وسابوا امورهم وسابوا مصالحهم وكانوا عايشين مع اربعة وعشرين ساعة وسابوا اسرهم الواحد عارف ان اغلب سروة في حياتي ربنا ادها لي

سبحانه وتعالى هي اخوانى وهي الحب اللي الواحد عايش فيه - 00:00:21

الواحد ممكن يكون ساب حاجات كان فيها اموال وكان فيها فرص وكان فيها عشان يفضل وسط اخوان الواحد عارف الوقتي بفضل الله ان دي كانت صفة رابحة. علمني بتاع خالد ابني عالم عالم مستشفى الاطفال وعالم سلطان الاطفال اللي ما حدش عارف عنه حاجة. علمني لما شفت ام كل امنيتها في الحياة ان ابنها يعرف - 00:00:41

ياخد نفسه. اما شفت امي كل امنيتها في الحياة. ان ابنها يقدر يمشي على رجليه او يحرك صاعي من صوابع ايده تاني. اما شفت ام كل امنيتها في الحياة ان ابنها يرجع يشوف تاني. انه يقدر يرجع يقول كلمة ماما تاني. انه يرجع عارف اللي حواليه تاني. انا شفت اطفال بيكافحوا عشان يعيشوا. ايه الهم اللي انت - 00:01:01

معظم الهموم بتاعتنا وهم يا جماعة. علمني وهم اللي احنا عايشين فيه. علمني ان في ناس مسكونة قوي وفي ناس مبتلة او اي. وفي ناس موجوعة او اي جبر الخواطر عبادة عظيمة عند ربنا. اما تشووف حد يحتاج اجبر خاطره. بلاش فكر اداء اداء الواجب بتاعنا ده اتصلت به. انا اطمئنت - 00:01:21

عليها انا بعت لها مسج انا بعت لها بوسط اقفوا جنب بعض بجد. اقفوا جنب بعض ماديا. اقفوا جنب بعض بالتوارد. خليكم خلي عندكم شهامة. خليك انسان السهم في الحياة. فكرة هو انت مزنوق والله ده انا ممكن لو عايز حاجة قل وانا موجود سيبكم بقى من الفكر الهم ده الفكر العفن ده اللي عايز يساعد يساعد - 00:01:41

اللي عايز يقف في ضهر حد يقف في ضهر حد وما يقولوش. ما تعرتض خدماتك اقف واخدم لانك حقيقة بتتعد لله سبحانه وتعالى. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني باقدار الله غالبة. الله غالب على امره. اقدار الله غالبة. معظم الابتلاءات بنقول يا رب وربنا بيفرجها. ولكن فيه قطار للقدر. هيمشي هيمشي - 00:02:01

وهو الواحد القهار. ولازم نقبل قطار القدر داهو. ولازم نعرف ان فيه حكمة عظيمة. علمني بتبقى خالد ابني ان ممكن طالب ما جابش في السانوية العامة مجموع يخليه يدخل حتى مرحلة ثلاثة تنسيق. نفسه يدخل كلية طب ونفسه يدخل كلية قمة مش نافع مستحيل. ربنا عمل لك حاجة اسمها الابتلاء. تعرفي تدخلها بها - 00:02:21

كليات القمة. ربنا سبحانه وتعالى يعلم ان مجموع عبادتنا والمجموع بتاعنا في العبادة والطاعة ما يدخلناش كلية حلوة. ما يدخلناش اللي احنا عايزينه. فربنا عمل لنا الابتلاء غصب عننا عشان ربنا يدخلنا المقامات العالية في الدين ويصطفينا ويرفعنا ويجبرنا. هو فيه

طالب سانوي بيدخل جامعة الا بامتحان! هو فيه طالب اعدادي بيدخل - 00:02:41

اول سانوي ولا بامتحان يا اخوانا الابتلاء ده قدر يا اخواننا. الابتلاء ده سر ترقية يا جماعة. يا اخوانا ده هي تورتايه جميلة. بس ملفوقة في علبة سودا. انما المحنـة - 00:03:01

جواها منحة وما فيش ابتلاء الا في ابتلاء اشد منه علمني الابتلاء بتاعك يا خالد ابني. ان ما فيش ابتلاء الا في اللي اشد منه. انت بتبقى موجوع تشوـف غيرك تقول الحمد لله على اللي انا فيه - 00:03:12

غيرك يشوف غيره يقول الحمد لله على اللي انا فيه. احمد ربنا. احمد ربنا كنت يعني حزين لاني بلا جوربين. حتى رأيت رجلا بلا ساقين احمد ربنا علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان الابتلاء قدر من الله الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم. يعني الموت والحياة كل القصة اللي احنا فيها عـشان الابتلاء - 00:03:22

عشان الامتحان. من غير امتحان مش هتترقـي. من غير امتحان مش هتطلعـي. من غير بتاع ابتلاء مش هتوصـل للكليات القمة بتاعة الفردوس الاعـلى. من غير ابتلاء ربنا مش هيصطف والابتلاء ده انت هتفضل عـايش في بركته الى ان تلقـي الله. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان احنا غرقـانين في نعم واحنا مش حاسـين بها. قبل ابتلاء ابني انا ما كنتـش عـارف يعني ايه - 00:03:42 البلـع. ما كنتـش عـارف يعني ايه نعـمة البصر. ما كنتـش عـارف يعني ايه نعـمة النفس. ما كنتـش عـارف. ما كنتـش عـارف نعم كـثير. واحنا قبل ابتلاء كورونـا. كـنا عـارفين يعني ايه النفس - 00:04:02

هو احنا ما كنتـش عـارف يعني ايه نعـمة مراكـز المـخ والملـكوت بتاع مراكـز المـخ! ما كنتـش عـارف ان احنا غرقـانين نعم ومتـهـيـا لـنا انـها حاجة بـسيـطـة. ما كنتـش عـارف يعني ايه ان - 00:04:12

المـازـوت بتـاعـة صـدـرك وـتكـحـ كـدـه هو تـلـقـيـها طـلـعـتـ. ما اـنـتـاشـ عـارـف اوـمـالـ اللي ما عـنـدوـشـ الكـحـةـ دـيـ. اـنـتـ ما اـنـتـاشـ عـارـفـ هوـ بـيـعـانـيـ قدـ اـيـهـ. الليـ نـقـطـةـ مـعـيـنـةـ اـنـتـ مشـ عـارـفـ حـيـاتـهـ بـتـتـحـولـ قـدـ اـيـهـ. اـحـمـدـ رـبـنـاـ عـلـىـ النـعـمـ الليـ اـنـتـ فـيـهاـ. اـنـكـسـرـ لـربـنـاـ. هوـ اـنـتـ مشـ دـهـ اـنـتـ لـوـ لـبـسـتـيـ حـجـابـ بـسـ عـشـانـ مـرـكـزـ السـمـعـ - 00:04:22

الـلـيـ اـدـهـوـلـكـ. دـهـ اـنـتـ لـوـ صـلـبـتـ فـيـ الجـمـاعـةـ بـسـ عـشـانـ مـرـكـزـ الـبـصـرـ الـلـيـ اـدـاهـ لـكـ. دـهـ اـنـتـ لـوـ فـضـلـتـ تـصـلـيـ قـيـامـ لـيـلـ بـسـ عـشـانـ مـرـكـزـ التـنـفـسـ الـلـيـ اـدـاهـ لـكـ. وـالـلـهـ مـاـ هـنـوـافـقـ رـبـنـاـ - 00:04:42

حقـ عـلـمـنـيـ الـابـتـلـاءـ الـلـيـ اـنــاـ فـيـهـ لـطـفـ اللـهـ. عـلـمـنـيـ انــرـبـنـاـ لـمـ بـيـسـبـشـ الـعـبـدـ اـبـدـاـ وـلـاـ لـحـظـةـ فـيـ الـابـتـلـاءـ. وـبـيـدـيـ لـهـ الـفـ رـسـالـةـ بـتـقـولـ لـهـ اـنــاـ مـعـكـ - 00:04:52

وـاـنـتـ فـيـ الـابـتـلـاءـ وـكـنـاـ بـهـ عـالـمـيـنـ عـلـمـنـيـ الـابـتـلـاءـ بتـاعـ خـالـدـ اـبـنـيـ انــرـبـنـاـ قـرـيـبـ مـجـيـبـ. حـتـىـ لـوـ فـيـ بـعـضـ الـابـتـلـاءـاتـ لـقـيـتـ الـاجـابـةـ رـبـنـاـ اـخـتـارـ لـكـ مـاـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـ اـجـابـةـ وـكـلـ دـهـ مـشـ اـجـابـةـ دـعـاءـ. هـوـ حـبـ النـاسـ الـلـيـ الـواـحـدـ شـافـهـ دـهـ اـنـاـ بـصـيـتـ فـيـ جـنـازـهـ اـبـنـيـ اـنـاـ مـشـ مـتـخـيـلـ يـاـ جـمـاعـةـ. اـحـنـاـ كـنـاـ هـنـمـوـتـ مـنـ الزـحـمـةـ هـوـ هـوـ دـهـ مـشـ اـجـابـةـ دـعـاءـ! هـوـ الرـجـالـةـ - 00:05:02

الـلـيـ وـقـتـ جـنـبـيـ. اـخـوـانـيـ الـلـيـ سـابـوـاـ الـدـنـيـاـ وـالـحـيـاـ. وـاـخـوـاتـنـاـ وـسـابـوـاـ الـدـنـيـاـ وـوـقـفـواـ جـنـبـنـاـ. هـيـ دـيـتـ مـلـوـكـ الـجـدـعـنـةـ دـوـلـ مـلـوـكـ الشـهـامـةـ دـوـلـ. هـوـ دـهـ مـشـ اـجـابـةـ دـعـاءـ. الـلـطـفـ الـلـيـ رـبـنـاـ لـطـفـ بـخـالـدـ اـبـنـيـ هـوـ دـهـ مـشـ اـجـابـةـ دـعـاءـ. الـاـمـلـ الـلـيـ مـلـاـ قـلـوبـنـاـ هـوـ دـهـ مـشـ اـجـابـةـ دـعـاءـ. هـيـ اـيـهـ اـجـابـةـ دـعـاءـ؟ لـوـ دـهـ مـشـ اـجـابـةـ دـعـاءـ وـلـاـ اـمـوـالـ الـدـنـيـاـ كـانـتـ تـجـيـبـ حاجـةـ مـنـ الـكـلـامـ دـهـ - 00:05:22

كـلـهـ مـنـ اوـلـهـ لـاـخـرـهـ عـلـمـنـيـ الـابـتـلـاءـ بتـاعـ خـالـدـ اـبـنـيـ انــرـبـنـاـ قـرـيـبـ مـجـيـبـ يـاـ جـمـاعـةـ. يـوـمـنـاـ يـعـنـيـ بـنـتـيـ الـلـيـ وـاقـفـةـ عـلـىـ قـبـرـ اـخـوـهـاـ دـلـوقـتـيـ هيـ نـفـسـهـ اـيـامـ مـاـ اـتـولـدـ دـخـلتـ - 00:05:42

دـخـلتـ مـسـتـشـفـىـ وـدـخـلـتـ حـضـانـةـ وـدـخـلـتـ حـضـانـةـ تـانـيـ. وـبـعـدـ كـدـهـ الدـكـاتـرـةـ قـالـوـاـ لـازـمـ تـعـمـلـ عـلـمـيـةـ جـراـحـيـةـ. وـاـنـاـ اـبـ قـلـبـيـ كـانـ مـوـجـوعـ. صـلـيـتـ قـيـامـ لـيـلـ وـدـعـيـتـ رـبـنـاـ الدـكـتـورـ قـالـ نـيـفـ نـيـفـ بـالـتـعـبـيـرـ بـتـاعـهـ اـكـبـرـ جـراـحـ اـطـفـالـ عـنـدـنـاـ هـنـاـ قـالـ نـيـفـ مـسـتـحـيـلـ سـأـلـتـ اـسـتـازـ تـانـيـ كـبـيرـ فـيـ كـلـيـةـ الطـبـ قـالـ مـسـتـحـيـلـ - 00:05:52

بعـدـ قـيـامـ الـلـيـلـةـ رـايـحـيـنـ فـيـ مـعـادـ تـحـدـيدـ الـعـلـمـيـةـ الدـكـتـورـ قـالـ مـاـ عـنـدـهـاـشـ ايـ حاجـةـ. رـبـنـاـ قـرـيـبـ مـجـيـبـ. رـبـنـاـ سـمـيـعـ. الدـكـتـورـ بـيـقـولـ لـهـ اـنــتـ جـاـيـبـيـهـ لـهـ اـصـلـاـ؟ هـوـ فـيـ اـيـهـ؟ اـنــتـ اللـيـ مـنـ تـلـاتـ - 00:06:12

مـسـتـحـيـلـ مـاـ فـيـشـ عـنـدـ رـبـنـاـ مـسـتـحـيـلـ اـدـعـ رـبـنـاـ. اـدـعـ رـبـنـاـ لـاـنـ رـبـنـاـ قـرـيـبـ مـجـيـبـ. اـدـعـ رـبـنـاـ وـلـوـ فـيـ

بعض ابتلاءات ما لقتشن الاجابة فيها او اتأخرت. او عى تفقد الثقة ان ربنا قريب مجيب فينا حكمة بقى. فيه هنا لطف بقى. فيه هنا حكمة عظمى فوق دماغك. دي عبودية العقل بقى. ادعى ربنا - [00:06:22](#)

ما انساش ابتلاءات حياتي ما انساش لما جا لي مغص واتسد الحالب عندي خمس حصوات في الكلى الشمال بقى لي خمستاشر سنة. الكلى ما فضتش من الحصوات. لاقع اشعة لقت سد الحالب والحقوا شوفوا هي عمل ايه اتسد الحالب الساعة اتنين بالليل وانا مش عارف اعمل ايه. وقفت بين ايدين ربنا في ركعتين اصلی الخمس حصوات نزلوا - [00:06:42](#)

انا بصلبي في الركعتين. ربنا قريب مجيب. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان احنا نحسن الظن بالله. سبحانه وتعالى. نحسن الظن [الخضر وموسى يا جماعة](#). الخضر تلات قصص مروا بالخضر وموسى. اصحاب السفينة اللي اتخرقت - [00:07:02](#)

ان ده الخيبة فينا ولقاها معيبة فسابها. انما اللي ابئهم اتقتل ما عرفوش ان ده الخير غير بعد سنين. لما ربنا اداهم اللي احسن منه. وقالوا فعلا الخير من ربنا. انما ااب اللي كان عايم كنز لوالده اتنين اليتمنه اللي هيبيقوا يتمنه بعده. ومات من غير ما يعرف يقول لهم [الكنز فين](#). ما عرفش ان ده الخير غير بعد - [00:07:16](#)

بعد ما مات وقابل ربنا وعرف ان الحكمة ان ولاده ما كانواش يعرفوا مكان الكنز وهم اطفال. كانت الناس قتلتهم كانت الناس سرقتهم كانوا طلعوا عيال فسدة لما كبروا ربنا عرفهم مكان الكنز. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني ان ربنا لطيف اوبي. وان ربنا كريم اوبي وان ربنا قادر اوبي. وان ربنا عظيم اوبي وان ربنا الواحد - [00:07:36](#)

كفار وان احنا لازم نستسلم لقدر الله. ولازم نرضي بما كتبه الله. ولازم نحسن الظن بالله ونفضل ندعى ربنا ليل نهار. وان ما فيش حاجة تقدر تبرد النار اللي في قلب اي اب او ام على فقد ابئهم الا ربنا. العزاء عزاء الله. الابن بالنسبة لابوه ما كانش شخص بيحبه [وراح منه](#). الابن - [00:07:56](#)

بالنسبة لابودا ذكريات عمره. ده ذكريات وهم بيأكلوا مع بعض وهم بيكلموا بعض وهم بيتناقشوا مع بعض. وهو مولود وهو بيرضع وهو عيان وسليم وهو بيزاكر وهو فرحان وهو زعلان. ذكريات في ماضي وامل في مستقبل امل انه كان هيبيقى عشان ربنا ايه؟ [هيبيقى عشان الاسلام ايه](#) - [00:08:16](#)

هيبيقى عشان امه وابوه ايه وحب مغروز في القلب. الابن مش حاجة قليلة. علمني الابتلاء بتاع خالد ابني. ان فيه حاجات لو معك اموال الدنيا مش هتعمل لك فيها حاجة ان فيه لحظات هتفرق معك اي حاجة. فيه لحظات مش هيتفعلك غير الله. مش هيقف معك [ولا هيستنك ولا هيبيقى رنكك](#) - [00:08:36](#)

الشديد غير الله. فانت محتاجه اوبي. وتحتاجيه اوبي وتحتفظلي طول عمرك تحتاجيه اوبي في الدنيا وفي الآخرة. خلينا مع ربنا خالد ابني ان ربنا واغلى حبيب وان احنا بنحب ربنا اوبي. وان ربنا اغلى من حياتنا ومن عمرنا. وان ربنا بيختار لنا الاختيارات اللي ممكن [تبقى صعبة علينا وايدينا هترتعش لو جينا](#) - [00:08:56](#)

نختارها ونكتبها على نفسها. ولكن ربنا عالم الخير لنا. وربنا بيختار الخير لنا. وكل يوم هندرك كل يوم في الدنيا وكل يوم في الآخرة هندرك ان كل حاجة ربنا عملها لنا كانت في مصلحتنا. الله يغفر للمؤمنين والمؤمنات. الله يغفر للمسلمين والمسلمات. الله يجبرنا يا [جار اجبرنا](#) - [00:09:16](#)

يا من جعلت النار بربدا وسلاما على ابراهيم. اجعل نيران الابتلاء بربدا وسلاما على قلوبنا يا رب. اللهم يا لطيف الطف بنا يا رب يا لطيف [جار اجبرنا](#). يا جبار اجبرنا. اللهم اجبر اللهم اجبر كسر المنكسرین يا رب. اللهم ان كسرنا لا يجبره الاك يا رب - [00:09:36](#)
وجرحنا لا يجبره الاك يا رب. اللهم انت الرؤوف الرحيم. اللهم انت اللطيف الودود. اللهم اجعل لنا ودا. اللهم اجعل لنا ودا اللهم اجعل لنا ودا. اللهم الطف بنا يا رحيم يا ارحم الراحمين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:09:56](#)
استغفرك واتوب اليك - [00:10:16](#)